



مسعفون... ولكنهم قتلوا...

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على المدنيين في منطقة ضحيان -مديرية مجز
-محافظة صعدة 21 يناير 2016 م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ❖ رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- ❖ مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ❖ رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- ❖ إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ❖ تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- ❖ حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- ❖ الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- ❖ تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

مدخل ٤

الملخص التنفيذي ٤

المنهجية ٤

نبذة مختصرة عن منطقة ضحيان ٥

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة ضحيان ٥

نتائج الاستهداف ٥

وصف الانتهاكات وفقا للقانون الدولي والانساني ٨

التوصيات ٩

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١ ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين في منطقة ضحيان التابعة لمديرية مجز محافظة صعده، مما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا المدنيين بينهم نساء وأطفال، وفي هذه المجزرة استهدف طيران العدوان حتى ملائكة البشر الذين أرادوا إسعاف الضحايا ، لم تميز هذه القوى الطاغوتية بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي ضحيان وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " مجزرة مسعفون ولكنهم قتلوا " الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك مساء يوم الخميس بتاريخ 21 يناير 2016م بحق النساء والأطفال في منطقة ضحيان، والتي راح ضحيتها العشرات من المدنيين بينهم نساء وأطفال، ، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، ، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال بمنطقة ضحيان

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبرة مختصرة عن منطقة ضحيان

منطقة ضحيان : هي مدينة في محافظة صعدة اليمنية بلغ تعداد سكانها 13861 نسمة حسب إحصائية 2004 .



منطقة ضحيان

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة ضحيان

في مساء يوم الخميس بتاريخ 21 يناير 2016م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال بغارة جوية، حيث كانوا في منازلهم آمنين ، ثم هرع أهالي منطقة ضحيان من المسعفين والمدنيين وسيارات الإسعاف، وفجأة عاودت طائرات التحالف غاراتها الجوية مستهدفة المسعفين والمدنيين الذين كانوا يقومون بإنقاذ الضحايا، وما ان تناثرت جثث الضحايا من المسعفين حتى هرعت سيارة أحد المواطنين من منطقة ضحيان لإسعاف ما تبقى من الجرحى فباغتته غارة ثالثة لطيران تحالف العدوان وقتلت سائق السيارة ومن معه، في تلك اللحظة لقي كل من كان هناك من مدنيين ومسعفين حتفهم ، و كانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي :

مقتل ٢٦ مدنيين بينهم: ٣ أطفال ١٠ نساء

جرح ٢٨ مدنياً بينهم: ١٢ أطفال





◀ وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني ▶

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لمنازل مدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".



التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>